

الأغاني

قال ولما قتل الشنفرى وطرح رأسه مر به رجل منهم ف ضرب جمجمة الشنفرى بقدمه فعقرت قدمه فمات منها فتمت به المائة .

شعره لما قتل حزاما قاتل أبيه .

وكان مما قاله الشنفرى فيهم من الشعر وفي لطمه المرأة التي أنكرته الذي ذكرته واستغني عن إعادته مما تقدم ذكره من شعر الشنفرى وقال الشنفرى في قتله حزاما قاتل أبيه .

(أرى أُمَّـ عَمْرُو أَجْمَعْتَ فَاسْتَقْلَّـتِ ... وما ودَّعتْ جيرانَها إِذْ تَوَلَّـتِ) .

(فقد سبقتنا أُمُّـ عَمْرُو بأمرها ... وقد كان أعناقُ المَطِيِّ أَطْلَّـتِ) .

(فواندمَا على أُميمةَ بعدما ... طمِعتُ فَهَبَّها نِعمَةُ العيش وَلَّـتِ) .

(أُميمةُ لا يُخزِي نَشاها حَلِيلُها ... إِذا ذُكِرَ النِّسوانُ عَفَّـتِ وَجَلَّـتِ) .

(يَحُلُّ بِمَنجاةٍ مِنَ اللَّوْمِ بَيْتُها ... إِذا ما بُيُوتُ بِالْمَلَامَةِ حُلَّـتِ) .

(فقد أعجبتني لا سَقُوطُ قِناعِها ... إِذا ما مَشَتْ ولا بذاتِ تَلَفَّـتِ) .

(كَأَنَّ لها في الأرضِ نِسيًّا تَقْصُصُّه ... إِذا ما مَشَتْ وإنْ تُحْدِثُ ثُكَّ تَبِيلِـتِ) .

النسي الذي يسقط من الإنسان وهو لا يدري أين هو يصفها بالحياء وأنها لا تلتفت يمينا ولا شمالا ولا تبرج .

ويروى .

(تقصه على أمها وإن تُكَلِّمَكَ ...) .

(فدَقَّـتِ وَجَلَّـتِ واسْبِـكِرَّـتِ وَأُكْمَلَّتِ ... فلو جَنَّـ إِنْسانُ مِنَ الحُسْنِ جُنْدَّـتِ)